متطلبات تطوير المناطق الصناعية ودورها في ترقية الاستثمار المحلي: دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة

Requirements for Developing Industrial Zones and Their Role in Promoting Local Investment: A Field Study from the Perspective of Some Investors in the Industrial Zone of M'Sila

دالي رشيد[*1]، معيزي نجاة[2]

[1] جامعة جيجل، الجزائر، rachid.dali@univ-jijel.dz

[2] جامعة جيجل، الجزائر، nadjatmaizi@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام:2026/04/17 تاريخ القبول: 2026/07/03 تاريخ النشر: 2026/07/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور متطلبات تطوير المناطق الصناعية في ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بولاية المسيلة ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من (36) مستثمرا، حيث تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون و أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية جدا وذات دلالة إحصائية بين متطلبات تطوير المناطق الصناعية وترقية الاستثمار المحلي ($r = 0.878$). كما ثبتت دلالة إحصائية لمعظم الأبعاد الفرعية، باستثناء فعالية مصادر الطاقة، وتخلص الدراسة إلى أهمية تبني مقاربة شمولية لتطوير المناطق الصناعية بما يدعم الاستثمار المحلي وتعزيزه.

الكلمات المفتاحية: المناطق الصناعية، متطلبات تطوير المناطق الصناعية، الاستثمار المحلي.

تصنيفات JEL : R11 ، R58 .

Abstract :

This study aims to analyze the role of industrial zone development requirements in enhancing local investment from the perspective of some investors in the industrial zone of M'Sila. The study adopted a descriptive-analytical approach and included a sample of 36 investors. Data were analyzed using Pearson's correlation coefficient, and the results revealed a very strong positive and statistically significant relationship between the requirements for developing industrial zones and the enhancement of local investment ($r = 0.878$). Most sub-dimensions were also found to be statistically significant, except for the effectiveness of energy resources.

The study concludes on the importance of adopting a comprehensive approach to developing industrial zones to support and promote local investment.

Keywords: Industrial Zones; Industrial Zone Development Requirements; Local Investment.

Jel Classification Codes: R11, R58.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة الدراسة

يعد الاستثمار المحلي أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية المحلية، لما يساهم به في توسيع القاعدة الإنتاجية، وخلق فرص العمل، وتحسين مستوى الدخل، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وفي هذا السياق، برزت المناطق الصناعية كأداة فعالة تعتمدها الدول لتنظيم النشاط الصناعي واستقطاب الاستثمارات، من خلال توفير فضاءات مهيأة ومخططة ومزودة بمختلف الهياكل القاعدية والخدمات الضرورية.

غير أن الدور الذي يمكن أن تلعبه المناطق الصناعية في ترقية الاستثمار المحلي يظل رهينا بمدى توفر متطلبات تطويرها، سواء تعلق الأمر بالبنية التحتية، أو الخدمات المقدمة للمستثمرين، أو التشريعات والتسهيلات الحكومية ، أو الإطار القانوني والجبائي المحفز ، وغيرها ، إذ إن ضعف هذه المتطلبات أو غيابها يؤدي إلى تراجع جاذبية المنطقة الصناعية ويحد من قدرتها على استقطاب المستثمرين والمحافظة عليهم.

وتندرج هذه الدراسة في إطار محاولة تحليل دور متطلبات تطوير المناطق الصناعية في ترقية الاستثمار المحلي، من خلال دراسة ميدانية تستند إلى آراء المستثمرين الناشطين بالمنطقة الصناعية لولاية المسيلة، باعتبارهم الفاعل الأساسي في العملية الاستثمارية، وهو ما يضفي على الدراسة بعدا واقعيا وتطبيقيا.

1.1 إشكالية الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية لتطوير المناطق الصناعية وتحسين مناخ الاستثمار، إلا أن العديد من هذه المناطق لا تزال تعاني من نقائص متعددة تؤثر على أدائها الاقتصادي، وتحد من قدرتها على لعب دور فعال في ترقية الاستثمار المحلي.

وانطلاقا من ذلك، تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الآتي: ما طبيعة العلاقة بين واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما طبيعة العلاقة بين جودة البنية التحتية للمنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي؟
2- ما طبيعة العلاقة بين فعالية مصادر الطاقة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي؟
3- ما طبيعة العلاقة بين التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي؟
4- ما طبيعة العلاقة بين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي؟
5- ما طبيعة العلاقة بين مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي؟
6- ما طبيعة العلاقة بين مستوى الالتزام بالبيئة والاستدامة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي؟

2.1 الفرضية الرئيسية:

"توجد علاقة بين واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة"

وقد تندرج تحتها بعض الفرضيات الفرعية كالتالي :

1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البنية التحتية للمنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

2 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية مصادر الطاقة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

3 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

4 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي .

5 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

6 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى البيئة والاستدامة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي .

3.1 أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية مزدوجة، علمية وعملية، يمكن إبرازها فيما يلي:

- الإسهام في إثراء الأدبيات الاقتصادية المتعلقة بالمناطق الصناعية والاستثمار المحلي.
- الربط بين متطلبات تطوير المناطق الصناعية وترقية الاستثمار المحلي من منظور إدراكي ميداني.
- تقديم تشخيص واقعي لوضعية المنطقة الصناعية بولاية المسيلة من وجهة نظر المستثمرين.
- مساعدة صناع القرار والهيئات المسيرة للمناطق الصناعية على تحديد مواطن الخلل واقتراح حلول عملية لتحسين جاذبية الاستثمار.

4.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أهمها:

- إبراز مفهوم وأهمية المناطق الصناعية والاستثمار المحلي.
- تحديد أهم متطلبات تطوير المناطق الصناعية.
- تقييم مستوى توفر متطلبات تطوير المنطقة الصناعية بولاية المسيلة.
- تحليل دور هذه المتطلبات في ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين.
- تقديم توصيات من شأنها تحسين أداء المناطق الصناعية وتعزيز الاستثمار المحلي.

5.1 المنهج المتبع في الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، حيث تم استخدام: المنهج الوصفي لوصف واقع متطلبات تطوير المنطقة الصناعية والاستثمار المحلي ، والمنهج التحليلي لتحليل العلاقة بين متطلبات تطوير المناطق الصناعية وترقية الاستثمار المحلي، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من المستثمرين

الناشطين بالمنطقة الصناعية لولاية المسيلة، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

2. الإطار النظري والمفاهيمي لمتطلبات تطوير المناطق الصناعية والاستثمار المحلي:

1.2مفهوم المناطق الصناعية :

1.1.2.تعريف المناطق الصناعية :

تعرف المنطقة الصناعية بعدة مسميات في الأدبيات الاقتصادية، من بينها المستوطنة الصناعية، الميدان الصناعي، أو النطاق الصناعي ، ورغم اختلاف هذه التسميات، فإنها تشير في مجملها إلى مجال ترابي مخصص لاحتضان الأنشطة الصناعية، يتم تهيئته وتخطيطه وفق معايير تقنية وتنظيمية محددة ، وتقسم هذه المساحة إلى وحدات عقارية صناعية، يخصص كل منها لإقامة نشاط صناعي معين، بما يتلاءم مع طبيعة الصناعة وخصائصها التقنية، وكذا متطلباتها من المرافق الأساسية والخدمات الداعمة، بما يضمن حسن استغلال الأرض وتحقيق التكامل بين مختلف الأنشطة الصناعية. (بومخلوف، 2000، صفحة 25).

كما تعرف المنطقة الصناعية كذلك بأنها تجمع يضم عدة منشآت صناعية، صغيرة كانت أو كبيرة، متمركزة ضمن نطاق جغرافي واحد، وترتبط فيما بينها بعلاقات تكامل صناعي. ويأخذ هذا التكامل طابعا عموديا عبر مراحل الإنتاج المتجانس من المواد الأولية إلى المنتجات النهائية، أو أفقيا بين أنشطة مترابطة في مراحل إنتاج متقاربة، أو تكاملا خطيا من خلال السلع والخدمات الداعمة كإنتاج قطع الغيار. (معروف، 2006، صفحة 343)

2.1.2خصائص المناطق الصناعية :

تتسم المناطق الصناعية بجملة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنماط التوطن الصناعي، ويمكن إبراز أهم هذه المميزات فيما يلي: (قادري، 2018/2017، صفحة 67)

- تتميز المناطق الصناعية بالمرونة في تحديد نوع الأنشطة الصناعية المسموح بها، إذ تختلف من حيث الحجم والشكل حسب أهداف إنشائها وطبيعة الصناعات المستهدفة، سواء كانت عامة أو متخصصة.

- تقوم على مبدأ التخصص الصناعي، فقد تخصص للصناعات الثقيلة أو الخفيفة أو لنشاط معين، كما يختلف موقعها بين المدن الكبرى والمناطق الريفية وفق اعتبارات اقتصادية وتخطيطية.

- تعتمد على توفر بنية تحتية متكاملة من مرافق وخدمات وتجهيزات، بما يسهم في جذب الاستثمارات، وتقليل تكاليف الإنتاج، وضمان استمرارية النشاط الصناعي.

- تعد فضاءات مخططة ومهيأة غالبا من طرف الدولة، وتضم مؤسسات من القطاعين العام والخاص، مع وجود تكامل بين منشآتها الصناعية وقدرتها على تحقيق آثار اقتصادية إيجابية في المناطق المحيطة.

3.1.2.أهداف المناطق الصناعية :

هناك العديد من الأهداف العامة ونذكر منها : (جعمات، 2018-2019، صفحة 105)

- تعزيز وتنمية القطاع الصناعي عبر تشجيع إقامة صناعات متنوعة، والاستفادة من تسهيلات الإنتاج والخدمات العامة المتوفرة داخل المنطقة.
- تطوير المناطق المحيطة من خلال تحسين البنية التحتية وزيادة حجم الاستثمارات، ما يسهم في تنشيط النشاط الاقتصادي المحلي.
- توفير قطع الأراضي والمباني والوحدات الصناعية الجاهزة، مما يقلل الجهد والتكاليف على المستثمرين في البحث عن مواقع مناسبة لمشروعاتهم.
- رفع مستوى الاقتصاد المحلي عبر جذب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والخبرات العلمية والفنية.
- تسهيل تبادل المستلزمات الإنتاجية بين المؤسسات، بما يعزز الاكتفاء الذاتي ويقلل الاعتماد على الخارج.
- توجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو المناطق الصناعية لدعم نموها وتطوير أدائها الإنتاجي.
- توسيع القاعدة الإنتاجية عبر توفير مواقع صناعية مجهزة تستوعب عددا أكبر من المشروعات.
- تعزيز التكامل بين المشاريع والمصانع من خلال تجميعها في فضاءات صناعية مشتركة.
- تطبيق المواصفات والمعايير الدولية المتعلقة بالبيئة لضمان استدامة النشاط الصناعي.

2.2 متطلبات تطوير المناطق الصناعية

متطلبات تطوير المناطق الصناعية هي الشروط والعوامل الضرورية لضمان نجاح هذه المناطق في استقطاب الاستثمارات وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تصنيفها إلى عدة أبعاد رئيسية:

- **البنية التحتية:** هي مجموعة المرافق والخدمات التي توفرها الدولة أو الهيئات العامة، وتشمل الطرق والمطارات والموانئ والسكك الحديدية، وشبكات المياه والكهرباء والغاز والصرف الصحي والاتصالات، إضافة إلى خدمات النقل العام وجمع النفايات والخدمات الصحية، بما يضمن استقرار المجتمع ودعم الأنشطة الاقتصادية.. (عزة، ميسي، و ميرة، 2018، صفحة 234)

- **مصادر الطاقة:** تعد مصادر الطاقة من العوامل الأساسية في إنشاء المناطق الصناعية، لارتباطها المباشر بالعملية الإنتاجية. وقد خفف التقدم التكنولوجي من أهميتها النسبية عبر إمكانية التنويع بين مصادر الطاقة، خاصة المتجددة. وتختلف احتياجات المناطق الصناعية للطاقة حسب توفرها وتكاليفها وطبيعة الصناعات، مما يؤثر في اختيار موقع المنطقة الصناعية وتوزيع الأنشطة داخلها.. (شريف، 1976، الصفحات 38-39)

- **التسهيلات الحكومية والتمويل:** تلعب التسهيلات الحكومية والتمويل دورا مهما في نجاح المناطق الصناعية وجذب الاستثمار، من خلال الإعفاءات الضريبية، والدعم المالي، وتسريع الإجراءات الإدارية، بما يخفف التكاليف التشغيلية ويعزز توسع المستثمرين. كما تعد السياسات الداعمة والتسهيلات المالية من العوامل الحاسمة في تحقيق الأثر التنموي وجذب الاستثمارات. (AMBASHI, 2025, p. 12)

- **الخدمات المقدمة للمستثمرين:** توفر المناطق الصناعية خدمات للمستثمرين تشمل تبسيط الإجراءات الإدارية والتراخيص، إلى جانب التسهيلات التنظيمية والترويجية، بهدف تقليل تكاليف التشغيل وتحسين مناخ الاستثمار. وتؤكد الدراسات أن الاهتمام بهذه الخدمات يسهم في جذب الاستثمارات ودعم إقامة المشاريع الصناعية داخلها. (بن عيسى، 2021، صفحة 591).

- **تأهيل وكفاءة اليد العاملة :** يشترط توفر يد عاملة كافية وذات كفاءة عالية، تتمتع بالمهارة والتدريب المناسبين لاحتياجات المشاريع الصناعية، بما يضمن رفع الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات واستمرارية العمليات الصناعية.. (Le, et al., 2025)

-البيئة والاستدامة: تعد البيئة والاستدامة من الأبعاد الأساسية في تطوير المناطق الصناعية، إذ لم يعد الهدف الاقتصادي كافيًا وحده، بل يجب إدماج البعد البيئي في التخطيط لضمان التنمية المستدامة. وتشير الدراسات إلى أهمية الدراسات والتقييمات البيئية قبل إنشاء المشاريع، مع تقليل الآثار السلبية عبر الرقابة وتطبيق ممارسات صديقة للبيئة، بما يحافظ على الموارد الطبيعية وصحة السكان. (سنقرة ، 2018)

3. الاستثمار المحلي ومحدداته:

1.3مفهوم الاستثمار المحلي:

يعرف الاستثمار المحلي بأنه توظيف الأموال من مصادر داخلية أو وطنية في الأسواق المحلية أو الإقليمية بغرض إنشاء مشاريع تجارية جديدة أو تطوير مشاريع قائمة، بما يتيح الاستفادة المثلى من الفرص الاستثمارية المتاحة داخل الدولة. ويهدف هذا النوع من الاستثمار إلى تعزيز التنمية المحلية وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال تحفيز النشاط الاقتصادي، ورفع الإنتاجية، وتحسين مستوى المعيشة، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني. كما يعد الاستثمار المحلي أداة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة، إذ يربط بين النمو الاقتصادي والاحتياجات المجتمعية، ويعزز من قدرة الدولة على إدارة مواردها الاقتصادية بشكل فعال لدعم المشاريع المحلية وتحقيق استقرار اقتصادي طويل الأمد. (BENAISSA & BOUAFIA, 2024, p. 177)

2.3 أهمية الاستثمار المحلي:

يشكل الاستثمار المحلي ركيزة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة داخل الدولة، إذ يسهم بشكل مباشر في رفع مستويات الإنتاج المحلي وتحريك الدورة الاقتصادية عبر أنشطة التوزيع والنقل والتجارة، ما يعزز القدرة على توفير السلع والخدمات الأساسية للمواطنين والمستثمرين على حد سواء. كما يلعب دورًا جوهريًا في تحسين مستوى المعيشة ورفع الرفاهية الاقتصادية للأفراد، من خلال توفير فرص العمل ودمج العاطلين عن العمل في سوق العمل، ما يساهم في تقليل معدلات البطالة. ويساهم الاستثمار المحلي أيضا في تزويد سوق العمل بالكفاءات الفنية والإدارية المتخصصة التي تحتاجها المشاريع الاقتصادية بمختلف أشكالها، ويتيح تلبية احتياجات المواطنين من السلع والخدمات المنتجة محليا بما يتوافق مع رغباتهم ومتطلباتهم. علاوة على ذلك، يوفر الاستثمار المحلي إمكانية تصدير الفائض من الإنتاج إلى الأسواق الخارجية، مما يسهم في توفير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل شراء الآلات والمعدات وتطوير البنية الإنتاجية، وبالتالي دعم عملية التوسع الاقتصادي وتعزيز استقلالية الاقتصاد الوطني. (بوعلي و يحياوي، 2022، صفحة 42)

3.3 محددات الاستثمار المحلي:

يعد الاستثمار المحلي من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ يتأثر بمجموعة من المحددات الاقتصادية والمالية والمؤسساتية التي تحدد مستوى تدفقه واستمراريته. ويكتسي تحليل هذه المحددات أهمية خاصة في إطار دراسة دور متطلبات تطوير المناطق الصناعية، باعتبارها أحد أهم الآليات التي تسهم في تحسين البيئة الاستثمارية وتعزيز جاذبية الاستثمار المحلي. (هباط، 2022/2021، صفحة 27)

- الصادرات ودورها في ترقية الاستثمار المحلي : تعد الصادرات من العوامل الأساسية لترقية الاستثمار المحلي، لما توفره من دعم للقدرات التمويلية عبر جلب العملة الصعبة وزيادة الإيرادات. كما أن توسعها يحسن أداء المؤسسات ويرفع أرباحها، مما يشجع على إعادة استثمارها في توسيع الإنتاج أو إنشاء مشاريع جديدة. لذلك، فإن تنمية النشاط التصديري داخل المناطق الصناعية يعد محفزًا مهمًا لتعزيز الاستثمار المحلي وزيادة تنافسيته.

- تطور الوساطة المالية ودورها في تشجيع الاستثمار المحلي : يلعب تطور الوساطة المالية دورا مهما في تشجيع الاستثمار المحلي من خلال توفير التمويل اللازم للمشاريع بشروط مناسبة وتكاليف معقولة ،كما أن وجود نظام بنكي مرن وسهل الإجراءات يسهم في تسهيل الحصول على القروض وتقليل القيود التمويلية على المستثمرين ،ويؤدي تنوع الأدوات المالية وتحسن كفاءة النظام المالي إلى تحسين تخصيص الموارد، مما يدعم الاستثمار المحلي خاصة في المناطق الصناعية التي تحتاج تمويلات طويلة الأجل.

- النمو الاقتصادي كمحدد للاستثمار المحلي : يرتبط الاستثمار المحلي بالنمو الاقتصادي ارتباطًا وثيقًا، إذ يساهم النمو المستدام في تهيئة مناخ ملائم للاستثمار من خلال زيادة الطلب ورفع مستويات الدخل. كما يوفر الموارد المالية اللازمة لتمويل المشاريع الاستثمارية. وفي المقابل، يدعم توسع الاستثمار المحلي النمو الاقتصادي عبر زيادة الإنتاج وخلق فرص العمل، مما يعكس علاقة تبادلية بينهما على المدى الطويل. (الرشيد، 2006، صفحة 4)

- الاستقرار الاقتصادي والسياسي وأثره على الاستثمار المحلي : يعد الاستقرار الاقتصادي والسياسي من أهم محددات الاستثمار المحلي، حيث يسعى المستثمر إلى تحقيق العائد مع تقليل المخاطر، ويؤدي غياب الاستقرار أو وجود تقلبات اقتصادية مثل التضخم وتذبذب أسعار الصرف وارتفاع الفائدة إلى إضعاف ثقة المستثمرين. في المقابل، يسهم الاستقرار والحوكمة الرشيدة في تعزيز الثقة وتحفيز الاستثمار المحلي، خاصة في المناطق الصناعية التي تتطلب استثمارات طويلة الأجل.. (Akanbi, 2010, pp. 1-2)

4.الدراسات السابقة:

1.4 أكدت دراسة خدادمية آمال (2020) المعنونة ب: "متطلبات النهوض بالمناطق الصناعية لدعم النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة حالة المنطقة الصناعية بعنابة" أن نجاح المناطق الصناعية يتوقف على توافر عدة متطلبات أساسية، أهمها: المواد الأولية، اليد العاملة المؤهلة، السوق، رأس المال، البنية التحتية، مصادر الطاقة، التسهيلات الحكومية والخدمات المقدمة للمستثمرين. كما توصلت الدراسة إلى أن المنطقة الصناعية محل الدراسة تفتقد إلى معظم هذه المتطلبات، خاصة الخدمات والتسهيلات المقدمة للمستثمرين، وهو ما يحد من قدرتها على دعم النمو الاقتصادي والاستثمار.

2.4 بينت دراسة Mai وآخرين (2025) بعنوان " Factors Affecting Investment Attraction in Economic Zones and Industrial Parks - Experimental Research in the North Central Region of Vietnam" أن جذب الاستثمار إلى المناطق الاقتصادية والصناعية في Vietnam يتأثر بثمانية عوامل رئيسية، أهمها البنية التحتية، الموارد البشرية، جودة الخدمات العمومية، والسياسات الاستثمارية. واعتمدت الدراسة على التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات 286 مؤسسة، وتوصلت إلى أن هذه العوامل تؤثر مباشرة في قرارات المستثمرين، خاصة البنية التحتية وجودة الخدمات، مما يجعلها من أهم متطلبات جذب الاستثمار داخل المناطق الصناعية.

3.4دراسة علوني (2020) : حيث أجريت هاته الدراسة حول واقع المناطق الصناعية ومناطق النشاط في الجزائر، بولاية سطيف، وركزت على العلاقة بين تطوير المناطق الصناعية وترقية الاستثمار المحلي. وأظهرت النتائج أن تهيئة البنية التحتية،

تقديم الدعم المالي والإداري، وتنظيم الخدمات اللوجستية يسهم بشكل مباشر في تعزيز جاذبية الاستثمار المحلي، ويحفز المستثمرين على زيادة مشاريعهم وتوسيع أنشطتهم الإنتاجية

وتعتبر هذه الدراسة مرجعًا مهما لفهم تأثير تطوير المناطق الصناعية على الاستثمار المحلي، كما يمكن الاستفادة منها لمقارنة الواقع في ولاية المسيلة بالنتائج الميدانية للدراسة الحالية.

5. منهجية الدراسة الميدانية و إجراءاتها :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الموضوع الهادف إلى تحليل دور متطلبات تطوير المناطق الصناعية في ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين ، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية من الميدان، باعتبارها الأداة الأنسب لاستقصاء آراء أفراد العينة.

1.5 مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكوّن مجتمع الدراسة من المستثمرين الناشطين بالمنطقة الصناعية لولاية المسيلة، وتم اختيار عينة قصدية مكوّنة من (36) مستثمرا، تمثل بعض المؤسسات النشطة داخل المنطقة الصناعية بولاية المسيلة

2.5 أداة جمع البيانات:

تم تصميم استبانة الدراسة بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وشملت محاور تعكس أبعاد متطلبات تطوير المناطق الصناعية، والمتمثلة في: جودة البنية التحتية ، فعالية مصادر الطاقة ، التسهيلات الحكومية والتمويل ، نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين ، تأهيل وكفاءة اليد العاملة ، البيئة والاستدامة بالإضافة إلى محور خاص بترقية الاستثمار المحلي.

3.5 صدق وثبات أدات الدراسة :

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالي الاقتصاد والاستثمار، قصد التأكد من وضوح العبارات وملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة وأبعادها، وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار عند إعداد الصيغة النهائية للأداة. كما تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث أظهرت النتائج تمتع مقياس مستوى الاستثمار المحلي بدرجة ثبات جيدة بلغت ($\alpha = 0.77$)، مما يعكس انسجاما داخليا مقبولا بين أبعاده. وبالنظر إلى أن متغير واقع تطوير المناطق الصناعية يتكون من أبعاد متعددة تقيس جوانب مختلفة ومستقلة نسبيا، فقد تم دعم موثوقية الأداة من خلال دلالة معاملات الارتباط الإحصائية القوية والموجبة بين أبعاد المتغيرين، وهو ما يؤكد صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني وتحليل النتائج في حدود مجتمع وعينة الدراسة.

4.5 أساليب التحليل الإحصائي :

عولجت البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، حيث تم الاعتماد على:

الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) و كذا معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضيات

6. تحليل نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات :

- عرض النتائج وفقا للفرضيات الفرعية :

في إطار اختبار فرضيات الدراسة، التي تفترض وجود علاقة بين أبعاد متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بولاية المسيلة، تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الارتباط كأداتين رئيسيتين للتحليل.

ويهدف التحليل الإحصائي الوصفي إلى قياس مستوى إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في حين يسعى تحليل الارتباط إلى تحديد طبيعة وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة، بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون.

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البنية التحتية للمنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

الجدول رقم 01 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري البنية التحتية والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
البنية التحتية	24.0000	4.75695	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

1-1- تحليل الإحصاءات الوصفية:

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية إلى ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لجودة البنية التحتية (24.00) بانحراف معياري قدره (4.76)، وهو ما يدل على مستوى إدراك متوسط لجودة البنية التحتية من قبل بعض المستثمرين، مع وجود تباين نسبي في تقييماتهم.
- في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو متوسط مرتفع نسبيا، ما يعكس إدراكا إيجابيا لدى المستثمرين بشأن مستوى ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

ويلاحظ أن قيم الانحرافات المعيارية في كلا المتغيرين معتدلة، مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وعدم وجود تشتت كبير في استجاباتهم، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة.

الجدول رقم 02 : نتائج تحليل الارتباط بين البنية التحتية والاستثمار المحلي

		البنية التحتية	الاستثمار المحلي
البنية التحتية	Pearson Correlation	1	.404*
	Sig. (2-tailed)		.015
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.404*	1
	Sig. (2-tailed)	.015	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

2-1- تحليل معامل الإرتباط :

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البنية التحتية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط (r = 0.404) ، وهو معامل يشير إلى علاقة متوسطة القوة.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.015) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يعني أن هذه العلاقة ليست عشوائية، وإنما ذات دلالة إحصائية معتبرة.

وتدل هذه النتيجة على أنه كلما تحسنت جودة البنية التحتية في المنطقة الصناعية، ارتفع مستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين، وهو ما ينسجم مع الأدبيات الاقتصادية والتنموية التي تؤكد على الدور المحوري للبنية التحتية في جذب الاستثمارات وتحفيز النشاط الاقتصادي.

3-1- الحكم على الفرضية :

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي ومعامل الارتباط، يمكن **القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت**، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البنية التحتية للمنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.

وعليه، تقبل الفرضية البحثية، مما يؤكد أن تحسين البنية التحتية يعد أحد المتطلبات الأساسية لتطوير المناطق الصناعية وتعزيز قدرتها على ترقية الاستثمار المحلي.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية مصادر الطاقة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

الجدول رقم 03 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري مصادر الطاقة والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
مصادر الطاقة	19.7222	3.57460	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

2-1- تحليل الإحصاءات الوصفية

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالفرضية الثانية إلى ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير فعالية مصادر الطاقة في المنطقة الصناعية (19.72) بانحراف معياري قدره (3.57)، وهو ما يعكس مستوى إدراك متوسط لفعالية مصادر الطاقة من وجهة نظر المستثمرين، مع وجود تباين نسبي محدود في تقييماتهم.

في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو ما يدل على مستوى إدراك مرتفع نسبيا لدى المستثمرين بشأن واقع ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

كما تظهر قيم الانحرافات المعيارية لكلا المتغيرين أنها معتدلة، مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وعدم وجود تشتت كبير في استجاباتهم، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج الوصفية، ويمهد لإجراء التحليل الاستدلالي لاختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

الجدول رقم 04: نتائج تحليل الارتباط بين مصادر الطاقة والاستثمار المحلي

		مصادر الطاقة	الاستثمار المحلي
مصادر الطاقة	Pearson Correlation	1	.166
	Sig. (2-tailed)		.335
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.166	1
	Sig. (2-tailed)	.335	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

2-2- تحليل معامل الإرتباط :

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة بين فعالية مصادر الطاقة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط(r = 0.166) ، وهو ما يعكس ضعف قوة العلاقة بين المتغيرين.

غير أن قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمعامل الارتباط بلغت(Sig = 0.335) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن هذه العلاقة غير ذات دلالة إحصائية، ولا يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

وعليه، فإن النتائج تشير إلى أن فعالية مصادر الطاقة، رغم أهميتها النظرية في دعم النشاط الاستثماري، لا تعد عاملا مؤثرا إحصائيا في ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين في المنطقة الصناعية محل الدراسة، وذلك في حدود العينة المدروسة.

2-3- الحكم على الفرضية :

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل معامل ارتباط بيرسون، يمكن القول بأن الفرضية لم تتحقق.

فمن جهة، أظهرت نتائج الإحصاءات الوصفية أن مستوى إدراك المستثمرين لفعالية مصادر الطاقة جاء بمستوى متوسط، في حين سجل مستوى ترقية الاستثمار المحلي مستوى مرتفعًا نسبيًا ، ومن جهة أخرى، بين تحليل معامل الارتباط وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة (r = 0.166) وغير ذات دلالة إحصائية(Sig = 0.335 > 0.05) ، مما يدل على عدم وجود ارتباط معنوي بين المتغيرين.

وعليه، ترفض الفرضية البحثية، ويستنتج أن مصادر الطاقة، رغم أهميتها النظرية، لا تعد عاملا محددا إحصائيا في ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين، وذلك في حدود العينة المدروسة.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي

الجدول رقم 05 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري التسهيلات الحكومية والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
التسهيلات الحكومية	23.8333	5.82360	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

3-1- تحليل الإحصاءات الوصفية

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالفرضية الثالثة إلى ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح في المنطقة الصناعية (23.83) بانحراف معياري قدره (5.82)، وهو ما يعكس مستوى إدراك متوسط يميل إلى الارتفاع من وجهة نظر المستثمرين، مع وجود تباين نسبي ملحوظ في تقييماتهم.

في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو ما يدل على مستوى إدراك مرتفع نسبيًا لدى المستثمرين بشأن واقع ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

كما تشير قيم الانحرافات المعيارية إلى وجود درجة مقبولة من التقارب في آراء أفراد العينة، رغم تسجيل تباين نسبي أكبر في تقييم التسهيلات الحكومية مقارنة بباقي المتغيرات، وهو ما يعكس اختلاف تجارب المستثمرين في التعامل مع الإجراءات والآليات التمويلية.

الجدول رقم 06: نتائج تحليل الارتباط بين التسهيلات الحكومية والاستثمار المحلي

		التسهيلات الحكومية	الاستثمار المحلي
التسهيلات الحكومية	Pearson Correlation	1	.431**
	Sig. (2-tailed)		.009
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.431**	1
	Sig. (2-tailed)	.009	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

3-2- تحليل معامل ارتباط بيرسون

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط.(r = 0.431)

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمعامل الارتباط بلغت(Sig = 0.009) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) بل وأقل من (0.01)، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية وليست ناتجة عن الصدفة.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما تحسن مستوى التسهيلات الحكومية وتوفر التمويل في المنطقة الصناعية، ارتفع مستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر المستثمرين، وهو ما يتوافق مع الأدبيات الاقتصادية التي تؤكد الدور المحوري للسياسات التحفيزية والآليات التمويلية في دعم الاستثمار.

3-3- الحكم على الفرضية

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل معامل ارتباط بيرسون، يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.

وعليه، تقبل الفرضية البحثية، مما يؤكد أن التسهيلات الحكومية وتوفر التمويل يعدان من العوامل الأساسية المساهمة في ترقية الاستثمار المحلي، وذلك في حدود العينة المدروسة.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي .

الجدول رقم 07 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري الخدمات المقدمة للمستثمرين والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
الخدمات المقدمة للمستثمرين	23.5000	4.61983	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

4-1- تحليل الإحصاءات الوصفية

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالفرضية الرابعة إلى ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمتغير نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين في المنطقة الصناعية (23.50) بانحراف معياري قدره (4.62)، وهو ما يعكس مستوى إدراك متوسط يميل إلى الارتفاع من وجهة نظر المستثمرين، مع وجود تباين نسبي محدود في تقييماتهم.
- في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو ما يدل على مستوى إدراك مرتفع نسبيًا لدى المستثمرين بشأن واقع ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

كما تشير قيم الانحرافات المعيارية إلى وجود درجة مقبولة من التقارب في آراء أفراد العينة، مما يعكس انسجامًا نسبيًا في تقييمهم لكل من نوعية الخدمات المقدمة ومستوى ترقية الاستثمار المحلي.

الجدول رقم 08: نتائج تحليل الارتباط بين الخدمات المقدمة للمستثمرين والاستثمار المحلي

		الخدمات المقدمة للمستثمرين	الاستثمار المحلي
الخدمات المقدمة للمستثمرين	Pearson Correlation	1	.459**
	Sig. (2-tailed)		.005
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.459**	1
	Sig. (2-tailed)	.005	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

4-2- تحليل معامل ارتباط بيرسون

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط.(r = 0.459)

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمعامل الارتباط بلغت(Sig = 0.005) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) بل وأقل من (0.01)، مما يدل على أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية وليست ناتجة عن الصدفة.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما تحسنت نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين في المنطقة الصناعية، ارتفع مستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظرهم، وهو ما يتماشى مع الأدبيات الاقتصادية التي تؤكد أهمية الخدمات الإدارية، التقنية واللوجستية في تحسين مناخ الاستثمار.

4-3- الحكم على الفرضية

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل معامل ارتباط بيرسون، يمكن القول بأن الفرضية الرابعة قد تحققت، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.

وعليه، تقبل الفرضية البحثية، مما يؤكد أن تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين يُعد من العوامل الأساسية الداعمة لترقية الاستثمار المحلي، وذلك في حدود العينة المدروسة.

5.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي.

الجدول رقم 09 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري اليد العاملة والتأهيل والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
اليد العاملة والتأهيل	15.2778	4.46325	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

5-1- تحليل الإحصاءات الوصفية

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالفرضية الخامسة إلى ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة في المنطقة الصناعية (15.28) بانحراف معياري قدره (4.46)، وهو ما يعكس مستوى إدراك متوسط نسبيا لتأهيل وكفاءة اليد العاملة من وجهة نظر بعض المستثمرين، مع وجود تباين نسبي في تقييماتهم.
- في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو ما يدل على مستوى إدراك مرتفع نسبيا لدى بعض المستثمرين بشأن واقع ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

كما تشير قيم الانحرافات المعيارية إلى وجود درجة مقبولة من التقارب في آراء أفراد العينة، مما يعكس تماسكا نسبيا في تقييمهم لكل من مستوى تأهيل اليد العاملة ومستوى ترقية الاستثمار المحلي.

الجدول رقم10 : نتائج تحليل الارتباط بين اليد العاملة والتأهيل والاستثمار المحلي

		اليد العاملة والتأهيل	الإستثمار المحلي
اليد العاملة والتأهيل	Pearson Correlation	1	.390*
	Sig. (2-tailed)		.019
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.390*	1
	Sig. (2-tailed)	.019	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

5-2- تحليل معامل ارتباط بيرسون

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط.(r = 0.390)

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمعامل الارتباط بلغت(Sig = 0.019) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية وليست ناتجة عن الصدفة.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة في المنطقة الصناعية، ارتفع مستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين، وهو ما يتوافق مع الدراسات التنموية التي تؤكد الدور المهم للكوادر البشرية المؤهلة في تعزيز القدرة الإنتاجية وجذب الاستثمارات.

5-3- الحكم على الفرضية

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل معامل ارتباط بيرسون، يمكن القول بأن الفرضية الخامسة قد تحققت، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.

وعليه، تقبل الفرضية البحثية، مما يؤكد أن تأهيل وكفاءة اليد العاملة يعدان من العوامل المهمة التي تسهم في ترقية الاستثمار المحلي، وذلك في حدود العينة المدروسة.

6-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى البيئة والاستدامة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي .

الجدول رقم 11 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري البيئة والإستدامة والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
البيئة والإستدامة	19.7222	4.77261	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

1-6- تحليل الإحصاءات الوصفية

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالفرضية السادسة إلى ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى البيئة والاستدامة في المنطقة الصناعية (19.72) بانحراف معياري قدره (4.77)، وهو ما يعكس مستوى إدراك متوسط لمستوى البيئة والاستدامة من وجهة نظر بعض المستثمرين، مع وجود تباين نسبي في تقييماتهم.
- في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو ما يدل على مستوى إدراك مرتفع نسبيا لدى المستثمرين بشأن واقع ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

تشير قيم الانحرافات المعيارية إلى تقارب آراء أفراد العينة في تقييمهم لمستوى البيئة والاستدامة ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، مما يعزز موثوقية النتائج الوصفية.

الجدول رقم 12: نتائج تحليل الارتباط بين البيئة والإستدامة والاستثمار المحلي

		البيئة والإستدامة	الاستثمار المحلي
البيئة والإستدامة	Pearson Correlation	1	.355*
	Sig. (2-tailed)		.034
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.355*	1
	Sig. (2-tailed)	.034	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

6-2- تحليل معامل ارتباط بيرسون

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة إلى متوسطة القوة بين مستوى البيئة والاستدامة ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط.(r = 0.355)

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمعامل الارتباط بلغت(Sig = 0.034) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية وليست ناتجة عن الصدفة.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى البيئة والاستدامة في المنطقة الصناعية، ارتفع مستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين، وهو ما يتوافق مع الدراسات التنموية التي تؤكد أهمية الالتزام بالمعايير البيئية ومبادئ الاستدامة في تعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية وجذب المستثمرين.

6-3- الحكم على الفرضية

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل معامل ارتباط بيرسون، يمكن القول بأن الفرضية السادسة قد تحققت، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى البيئة والاستدامة في المنطقة الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.

وعليه، تقبل الفرضية البحثية، مما يؤكد أن تحسين مستوى البيئة والاستدامة يعد عاملًا مهما يدعم ترقية الاستثمار المحلي، وذلك في حدود العينة المدروسة.

- **عرض النتائج وفقا للفرضية الرئيسية :**

توجد علاقة بين واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة"

الجدول رقم 13 : الإحصاءات الوصفية لمتغيري و اقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية والاستثمار المحلي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية	126.0556	12.04502	36
الاستثمار المحلي	55.7778	5.44642	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

1- تحليل الإحصاءات الوصفية

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالفرضية الرئيسية إلى ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمتغير واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية (126.06) بانحراف معياري قدره (12.05)، وهو ما يعكس مستوى إدراك مرتفع نسبيا لواقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية من وجهة نظر بعض المستثمرين، مع وجود تباين محدود نسبيا في تقييماتهم.
- في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير مستوى ترقية الاستثمار المحلي (55.78) بانحراف معياري قدره (5.45)، وهو ما يدل على إدراك مرتفع لدى المستثمرين بشأن واقع ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية محل الدراسة.

وتشير قيم الانحرافات المعيارية إلى تقارب آراء أفراد العينة، مما يعزز موثوقية النتائج الوصفية ويؤكد انسجام تقييمات المستثمرين حول واقع المتطلبات الاستثمارية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي.

الجدول رقم 14: نتائج تحليل الارتباط بين متطلبات تطوير المناطق الصناعية والاستثمار المحلي

		متطلبات تطوير المناطق الصناعية	الاستثمار المحلي
متطلبات تطوير المناطق الصناعية	Pearson Correlation	1	.878**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	36	36
الاستثمار المحلي	Pearson Correlation	.878**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	36	36

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

2- تحليل معامل ارتباط بيرسون

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي، حيث بلغ معامل الارتباط.(r = 0.878)

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لمعامل الارتباط بلغت(Sig = 0.000) ، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.01)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية قوية جدًا وليست ناتجة عن الصدفة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى تلبية متطلبات تطوير المناطق الصناعية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بارتفاع مستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر المستثمرين، وهو ما يتوافق مع الأدبيات الاقتصادية والتنموية التي تؤكد أهمية تلبية متطلبات البنية التحتية، التسهيلات الحكومية، الخدمات، والموارد البشرية في تعزيز الاستثمار المحلي.

3- الحكم على الفرضية الرئيسية

في ضوء النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل معامل ارتباط بيرسون، يمكن القول بأن الفرضية الرئيسية قد تحققت، حيث ثبت وجود علاقة ارتباط موجبة قوية جدا وذات دلالة إحصائية بين واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.

وعليه، تقبل الفرضية البحثية، مما يؤكد أن تلبية متطلبات تطوير المناطق الصناعية تمثل عاملا أساسيا وحاسما في تعزيز القدرة على ترقية الاستثمار المحلي.

- **مناقشة النتائج**

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة واضحة بين واقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية بالمسيلة. فقد تبين أن الفرضية الرئيسية قد تحققت، حيث سجلت العلاقة بين متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى الاستثمار المحلي ارتباطًا قويًا جدًا(r = 0.878) ، (Sig = 0.000) مما يشير إلى أن تحسين متطلبات التطوير يمثل العامل الأكثر تأثيرا على ترقية الاستثمار المحلي من وجهة نظر بعض المستثمرين.

بالنسبة للفرضيات الفرعية، أظهرت النتائج أن:

- جودة البنية التحتية ترتبط إيجابيًا بمستوى ترقية الاستثمار المحلي(r = 0.404) ، (Sig = 0.015) مما يعكس أن تحسين البنية التحتية يسهم في تعزيز قدرة المنطقة الصناعية على جذب الاستثمارات وتحفيز النشاط الاقتصادي، وهو ما يتوافق مع الدراسات الاقتصادية التي تؤكد دور البنية التحتية في تنمية الاستثمار المحلي.

- فعالية مصادر الطاقة جاءت ضعيفة وغير معنوية (r = 0.166) ، (Sig = 0.335) مما يشير إلى أن توافر الطاقة لم يكن عاملاً حاسمًا في إدراك المستثمرين لمستوى ترقية الاستثمار المحلي، وربما يعزى ذلك إلى استقرار توفير الطاقة في المنطقة الصناعية وعدم اختلافه بين المستثمرين.
- التسهيلات الحكومية والتمويل المتاح أظهرت علاقة إيجابية متوسطة (r = 0.431) ، (Sig = 0.009) مما يدل على أن الإجراءات الحكومية، التسهيلات المالية والحوافز الاستثمارية تشكل محفزًا مهمًا للمستثمرين وتعزز ترقية الاستثمار المحلي.
- نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين أظهرت ارتباطًا إيجابيًا متوسطة القوة (r = 0.459) ، (Sig = 0.005) مما يؤكد أن الخدمات الإدارية، اللوجستية، والتقنية المقدمة تساهم في رفع مستوى رضا المستثمرين وتحسين بيئة العمل داخل المنطقة الصناعية.

- مستوى تأهيل وكفاءة اليد العاملة بين علاقة موجبة متوسطة مع ترقية الاستثمار المحلي (r = 0.390)، (Sig = 0.019) مما يبرز أهمية الموارد البشرية المؤهلة في تعزيز الإنتاجية وكفاءة المشاريع الاستثمارية.

- مستوى البيئة والاستدامة أظهر علاقة موجبة ضعيفة إلى متوسطة (r = 0.355)، (Sig = 0.034) مما يدل على أن الالتزام بالمعايير البيئية ومبادئ الاستدامة يعزز ثقة المستثمرين، ويشكل عاملًا داعمًا لترقية الاستثمار المحلي على الرغم من أن تأثيره كان أقل مقارنة بالمتغيرات الأخرى.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج أن العوامل الأكثر تأثيرًا على ترقية الاستثمار المحلي هي: متطلبات تطوير المناطق الصناعية ككل، جودة البنية التحتية، التسهيلات الحكومية، والخدمات المقدمة. بينما كانت مصادر الطاقة والبيئة والاستدامة وعوامل تأهيل اليد العاملة أقل تأثيرًا نسبيًا، لكنها لا تزال تسهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى الاستثمار المحلي.

7. الخاتمة

1.7 الاستنتاجات

تحقق الفرضية الرئيسية، حيث أن مستوى تلبية متطلبات تطوير المناطق الصناعية يرتبط ارتباطا قويا جدا بترقية الاستثمار المحلي، مما يؤكد أهمية رؤية شاملة لتطوير المناطق الصناعية تشمل البنية التحتية، الخدمات، التسهيلات، والموارد البشرية.

- جودة البنية التحتية، التسهيلات الحكومية، والخدمات المقدمة للمستثمرين تعتبر من العوامل الأساسية التي تسهم بشكل ملموس في ترقية الاستثمار المحلي بالمنطقة الصناعية بالمسيلة.
- تأهيل وكفاءة اليد العاملة يساهم في تعزيز الإنتاجية وكفاءة المشاريع، وبالتالي دعم مستوى الاستثمار المحلي.
- مستوى البيئة والاستدامة له تأثير إيجابي، وإن كان متوسط القوة، مما يدل على أهمية الالتزام بالمعايير البيئية لجذب المستثمرين وتعزيز ثقتهم في المنطقة الصناعية.
- فعالية مصادر الطاقة لم تظهر تأثيرًا معنويًا في ترقية الاستثمار المحلي، ما يشير إلى استقرار توفر الطاقة في المنطقة وعدم اختلافه بين المستثمرين، وبالتالي لم يكن عاملا محددا في مستوى ترقية الاستثمار المحلي ضمن العينة المدروسة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الاستثمار المحلي يتأثر بمجموعة متكاملة من العوامل الاقتصادية والإدارية والتقنية والبيئية، وأن تطوير المناطق الصناعية بشكل متوازن وشامل يمثل استراتيجية أساسية لتحفيز الاستثمار المحلي بالمسيلة.

2.7 التوصيات العملية والأكاديمية :

استنادا إلى نتائج الدراسة المتعلقة بواقع متطلبات تطوير المناطق الصناعية ومستوى ترقية الاستثمار المحلي في المنطقة الصناعية بالمسيلة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- التوصيات العملية

- تحسين البنية التحتية للمنطقة الصناعية: يجب تعزيز الطرق الداخلية، المرافق اللوجستية، الاتصالات، والمرافق الأساسية لضمان بيئة استثمارية جاذبة ومستقرة للمستثمرين.
- تطوير التسهيلات الحكومية: توسيع الدعم المالي والحوافز الضريبية وتبسيط الإجراءات الإدارية لتعزيز قدرة المستثمرين على تطوير مشاريعهم بشكل أسرع وأكثر فعالية.
- رفع جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين: توفير خدمات إدارية وتقنية ولوجستية عالية الجودة، مثل الخدمات الإلكترونية، دعم الاستشارات الفنية، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد.
- تعزيز تأهيل وكفاءة اليد العاملة: الاستثمار في برامج التدريب المهني والتقني، ورفع مستوى المهارات العملية للعاملين بما يتوافق مع احتياجات المشاريع الصناعية المختلفة.
- الاهتمام بالبيئة والاستدامة: تطبيق سياسات بيئية مستدامة، وتقليل الأضرار البيئية الناتجة عن النشاط الصناعي، بما يعزز ثقة المستثمرين ويجذب الاستثمارات طويلة المدى.
- مراقبة وتحسين مصادر الطاقة: بالرغم من أن الدراسة أظهرت تأثيرا ضعيفا لمتغير الطاقة، إلا أن ضمان توافر الطاقة بشكل مستمر وبأسعار مناسبة يظل ضروريا لتفادي أي عراقيل مستقبلية في العمليات الصناعية.

2- التوصيات الأكاديمية

- إجراء دراسات مقارنة: توسيع نطاق الدراسة ليشمل مناطق صناعية أخرى داخل الجزائر، لمقارنة النتائج وتعميم الاستنتاجات على المستوى الوطني.
- البحث في العوامل غير الاقتصادية: مثل الثقافة المؤسسية والابتكار التكنولوجي والتعاون بين المؤسسات، ودراسة تأثيرها على ترقية الاستثمار المحلي.
- استخدام أدوات قياس متنوعة: توظيف أساليب تحليلية متقدمة مثل الانحدار الخطي المتعدد ونماذج SEM لتحليل تأثير جميع العوامل معا بشكل أكثر دقة.
- توسيع العينة: زيادة حجم العينة لتشمل عدد أكبر من المستثمرين، مما يعزز مصداقية النتائج ويزيد من القدرة على تعميمها.

8. قائمة المراجع :

1.8 المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم شريف ، (1976) ، جغرافية الصناعة ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد .

2. الأزهر، عزة، وميسي، سارة، وميرة، محمد الأمين. (2018). "البنى التحتية: مفاهيم وأساسيات ."مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 1، العدد 2، ص ص 233-242.

3. الطاهر، جعمات. (2018–2019). دور المناطق الصناعية في إحداث التنمية المستدامة: دراسة ميدانية للمناطق الصناعية بالجزائر (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر 3.

4. قادري، سمير. (2017–2018). المناطق الصناعية وتأثيرها على الوسط الحضري: دراسة ميدانية لمركب السيارات الصناعية SNIV بالرويبة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر 2، الجزائر.

5. هباط، صابرينة. (2021–2022). أثر الاستثمار المحلي على النمو الاقتصادي: حالة الجزائر – دراسة قياسية للفترة الممتدة بين 1990–2017 (أطروحة دكتوراه). جامعة عبد الحميد بن باديس.

6. الرشيد، عادل محمود. (2006). إدارة الشراكة بين القطاعين العام والخاص: المفاهيم، المناهج، التطبيقات. المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، مصر .

7. بوعلي، عبدالنور، ويحياوي، نصيرة. (2022). الاستثمار المحلي في الجزائر بين قانوني البلدية والولاية. مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، 39–52.

8. سنقرة، عائشة. (2018). دور المناطق الصناعية في حماية البيئة. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.

9. بومخلوف، محمد. (2000). التوطين الصناعي في الفكر والممارسة. الجزائر: شركة الأمة للنشر والتوزيع.

10. بن عيسى، نصيرة. (2021). التوجه الاستثماري للمناطق الصناعية ومناطق النشاط في الجزائر. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية.

11. معروف، هويشار. (2006). تحليل الاقتصاد الإقليمي والحضري. دار صفاء للنشر والتوزيع.

2.8 المراجع باللغة الأجنبية :

12. Akanbi, O. A. (2010). Role of governance in explaining domestic investment in Nigeria. South African Journal

13.Ambashi, M. (2025). Industrial parks and their impact on development. Nara: Economic Research Institute for ASEAN and East Asia.

14.B enaissa, S., & Bouafia, S. (2024). The role of tax incentives in encouraging and incentivizing local investment. Journal of Finance, Investment and Sustainable Development, 175–194.

15.Le, V., Tran, T., Thai, T., Cao, T., Luong, T., Nguyen, T., et al. (2025). Factors affecting investment attraction in economic zones and industrial parks: Experimental research in the North Central region of Vietnam. Veredas do Direito.